IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

(Midadul 'utma) and (Harbul A'maa) From the book "The Last of the Prophecies" by Abdul Haleem Mahouder: A Semiotic Study

Asst. Lect. Mai Abdul-Khaliq Awadh *

Directorate of Salahul-Deen Education / Tikrit Education Department

maya.alhadithi@yahoo.com

Recived: 1 /5/ 2022 , **Accepted:** 20/6/2022 , **Online Published :** l7/7/2022

Abstract

Abdul Haleem Mahouder is a storyteller and visual playwright, and he is one of the founders of the Basra Narrative Workshop and the Silence Film Group. He has many books in which intertextuality was clear, including his book "The Last of the Predictors". The significance of the darkness has a great impact on the same recipient represented in the two stories under study whereby these themes reflect many meanings. The black color, for example, is multi-connotation, and the writer employs it to make the recipient search for this plurality, as well as the white color, which is the opposite of black and other colors. In addition, employing the sense of the eye in exploring danger and confronting come through the psychological dimension and emotional awareness, as it is not intended by the human eye as an organ, but rather the insight that corresponds to the sight and even surpasses it. The writer uses the word "surprise", has a special philosophy and a strong significance in the dialogue. Alienation also has an effective impact on the writer's soul, as there may be self-alienation that affects writer's soul**.**

Keywords: The significance of the darkness, the war of the blind, the darkness, the black

* **Corresponding Author**: Asst. Lect. Mai Abdul-Khaliq **, E.Mail**: maya.alhadithi@yahoo.com
Tel: +9647811408785**, Affiliation**: Tikrit Education Department -Iraq

(مداد العتمة) و (حرب الاعمى)
من كتاب آخر المتنبئين للكاتب عبد الحليم مهودر
دراسة سيميائية

م.م. مي عبد الخالق عوض

تربية صلاح الدين – قسم تربية تكريت

الملخص : عبد الحليم مهودر قاص وكاتب مسرحي بصري وهو احد مؤسسي مشغل البصرة السردي وجماعة صمت للسينما ، له مؤلفات عديدة وكان التناص فيها واضحا، منها كتابه اخر المتنبئين ، وان لدلالة العتمة وقعا كبيرا على نفس المتلقي وهنا درست : مداد العتمة وحرب الاعمى ، فهذه الثيمات تستدل على معان كثيرة فاللون الاسود مثلا كان متعدد الدلالة وقد وظفه الكاتب ليجعل المتلقي يبحث عن هذا التعدد ، وكذلك اللون الابيض الذي هو التضاد من اللون الاسود وغيره من الالوان .

وان توظيف حاسة العين في استكشاف الخطر والتصدي له جاء من خلال البعد النفسي والوعي الشعوري اذ لم يقصد بالعين الرؤية المجردة وانما قصد البصيرة التي تناظر البصر بل وتتفوق عليه.

واستخدم الكاتب لفظة المباغت وهذه كانت لها فلسفة خاصة ودلالة قوية في الحوار، ايضا كان للاغتراب اثرا فعالا في نفس الكاتب والغربة قد تكون غربة ذاتية ومالها من تاثير على روح الكاتب .

الكلمات الدالة: دلالة العتمة ، حرب الاعمى ، الظلمة ، الاسود .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على رسوله الأمين النبي العدناني وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فقد أُعدت هذه الدراسة (مداد العتمة) و (حرب الأعمى) في كتاب آخر المتنبئين لنتعرَّف على المشاهد التي قدمها القاص عبد الحليم مهودر وكيف وازن بين عمق وأصالة التاريخ وبين الحاضر فهو قدم موجز للمشهد الثقافي وأعطى فرصة للتأمل والاسترخاء للقارئ في الصور التي طرحها. ولأن التحليل من الأمور البالغة الأهمية لذا لابد من الخوض في أعماق النصوص،

لتنل الكتابات نصيبها من الدراسة الوافية. تقسم هذه الدراسة على مبحثين اثنين كان المبحث الأول: بعنوان (مداد العتمة) .

أما الثاني: (حرب الأعمى) وتنتهي هذه الدراسة بخاتمة: عرضت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

نمط هذه الدراسة سيميائي يتناول النصوص الأدبية، بوصفها نتاجا ثقافيا واجتماعيا؛ للولوج إلى عوالمها الداخلية .

أما المصادر التي تناولتها في دراستي منها كتاب عبد الحليم مهودر وكتاب مرايا السرد وجماليات الخطاب القصصي وغيرها، كان لها الباع في رفد الدراسة بالمعلومات الضرورية .

المبحث الاول

مداد العتمة

يحفل العنوان (مداد العتمة) بقيمة سيميائية، كونه البؤرة المركزية لمجريات الأحداث وقد اكتسب هذه القيمة أيضا من توظيف المجاز في تقريب البعد النفسي لهذا النمط الفني السيميائي إذ تم تحويل العتمة إلى مادة سائلة (المداد)[١] ؛ لأن سكبها سيعمل على تغطية الأشياء وتخريبها فضلاً عن ذلك يربط العنوان بالشخصيات الأدبية التي استحضرها القاص في قصته مثل (محمد خضير، محمود عبد الوهاب، مقداد مسعود، حاتم العقيلي وآخرون) وجميع هؤلاء من البصرة المدينة ذاتها التي ينتسب إليها عبد الحليم مهودر[٢]، ولأن مداد العتمة شأنها شأن بقية الأعمال الأدبية التي شملت العتمة في هذه القصة والتي توزعت بين شعراء وقصاص كان الزمن الركن الأساس فيها كونها صورة حيّة من الواقع العراقي البصري بجميع معطياته السياسية والاجتماعية على السواء .

فمن خلال قراءة (مداد العتمة) نلاحظ كثرة الشعراء والأدباء فيها الذين تناولوا العتمة بوصفها علامة سيميائية إلى مأساة الواقع من حروب ودمار وحصار وفقر وجوع ومرض حتى جاء عبد الحليم مهودر فانغمس هو الآخر في هذه العتمة. ومن هنا نستكشف الحدث الرئيس للقصة وهو الغرق في مداد العتمة (كنا نصلي المغرب والعشاء حتى العتمة)[٣] لذا بدأ القاص بالزمان لا المكان (صلاة المغرب – صلاة العشاء) ثم استعمل (حتى) التي تفيد انتهاء الغاية فقال : (حتى العتمة) أي انه اصطدم بها ولم يتمكن من الخروج . وقد دلت النقاط (...) [٤]على استمرارية العتمة . إذ نستنتج من خلال ذلك ان العتمة إشارة إلى الحرب التي دمرت العراق عموماً والبصرة خصوصاً[٥]، فجاء رد الفعل الخوف الشديد من هذا الظلام الذي ملأ المدينة وهذا الشيء قد مثّل العراق في اغلب عصوره وهذا ما أوضحه القاص . (فتحت عيني على الظلمة،

تلمســت طريقي فاصــطدمت بالجدار، بقيت بعدها والرعب ينحدر بي، أنصــت إلى خوفي في الصمت، فلم اسمع إلا تكتكات الساعة)[٦]. نلحظ في هذا النص غلبة ضمير المتكلم – التاء– (فتحت عيني ، تلمست طريقي اصطدمت بالجدار، بقيت ، أنصت إلى خوفي)، وهذا يشير إلى اغتراب الذات [٧] وان كانت تعيش في مدينتها (البصرة) وبين أهلها .

وهذا الاغتراب نابع من تردي الأوضـاع السـياسـية منذ الحرب العراقية – الإيرانية، وبعدها حرب الخليج وما أدى ذلك إلى حصـــار وأرهق كاهل الإنســـان العراقي حتى احتلال بغداد ومخلفات الحرب التي شـتت الكيان العراقي بجميع أطيافه وهذا ما دفع إلى الرعب الذي غلب على لسـان الشـخصـية السـاردة سـواء كان القاص ذاته أو الإنسـان العراقي . يقول عبد الحليم مهودر : (حاولت أن أتلمس الظلمة، ثم حاولت تلمســها بعيون الآخرين . أتوقع في أي لحظة إماطة اللثام عن الخبايا التي تراوغ الخطط، شـعور لذيذ ان تظلل احداً)[٨] . ينهض السـرد في تبئير الحدث (الظلام) وتكثيفه باســتعمال ضــمير المتكلم (حاولت) إذ تظهر الأنا الســائدة في محاولة منها للإقتراب من مكان الخوف ومواجهة هذا الخوف المتمثل بالقتل والنهب والفقر المرض وغير ذلك من مخلفات الحرب وعندما شــعر بحجم الخطورة وما هو مقبل عليه حاول ان يواجه ذلك بعيون الآخرين . توظيف حاسة البصر في استكشاف الخطر والتصدي له جاء من خلال البعد النفسي والوعي الشـعوري إذ لم يقصـد بالعين الرؤية المجردة وإنما قصـد البصـيرة التي تناظر البصـر بل وتتفوق عليه، فالظلام لم يقصد به الناجم عن عمى البصر أو ضعفه وإنما فراغ القلب من الثبات والجرأة والإقدام، وقد حضـر هذا المدلول السـيميائي وبقوة في العبارة التالية (أتوقع في أي لحظة إماطة اللثام عن الخبايا التي تراوغ الخطط، شـعور لذيذ ان تظلل احداً) . إن (اللثام – الخبايا – المراوغة) مصطلحات استعملها القاص لتحديد المسار الذي تسير فيه القصة وهو الخداع والنفاق وزيف المشــاعر الوجدانية، فجاء التعبير الســيميائي – إماطة اللثام عن الخبايا– هو التعبير المرادف للأقنعـة المزيفـة التي يرتديهـا النـاس اذ عملـت الحرب على قلـب الموازين الاجتمـاعيـة والثقافية فاختلط نتيجة ذلك الحق مع الباطل في بوتقة واحدة . الحدث القصـصـي كل متكامل لا يتجزأ وهذا ما حدث في (مداد العتمة) فالموضوع الذي طرحته هذه القصة يسير على نسق واحد بالفكرة ذاتها وهي المواجهة مع الفساد والذي عبَّر عنه القاص سيميائياً بـــ (العتمة) فالسواد الذي استحضره من (المداد – الحبر) هو إشارة لـــ (سواد الواقع بكل جوانبه) و ((لاشك في أن تبئير الحدث على هذا النحو السـردي في القصــة القصـيرة إنما يعمل على الإحاطة الفعلية والإجرائية بمجمل عمليات عناصـر القصّ، ويوفر لها فرصـة للإشـتغال الحرّ على وضـعية سـردية صـالحة للعمل في منطقة سـردية كثيفة ومشـغولة بحراك سـردي عميق))[٩] . (عيون وقحة تبصـر من خلال العتمة، تكمن وتصـعب كتابة الحقائق وان أبصـرت بارتياب، انقلبت الكتب رأساً على عقب

فاضحة كهن الأشياء)[١٠]. بعد أن عجز القاص عن مواجهة العتمة وصف العيون التي تبصر من خلال العتمة بالوقاحة لأنها هي التي صـــنعت هذه العتمة وهي التي قامت بتظليل الحقيقة التي يصعب على القاص كتابتها وان كان يبصر هو الآخر في العتمة إلا ان بصره هذا محفوف بالخوف والشـــك . إذن القاص يســـعى إلى كتابة الحقيقة من مدادها، حتى يتحول المداد من الباطل إلى الحق وهذا الشـــيء يتطلب التحرك نحو الأمام بثبات . (خطوة باتجاه انتزاع الحقيقة من مدادها، خطوة نحو النار. على الأقل أي حقيقة كتبوا في تقاريرهم. منذ الأزل يدور الجدل عن الأفكار) [١١]. كلمة (تقرير) لها مدلول ســيميائي وهو المســتندات والبراهين والأدلة التي تتضمن أحوال الناس وعلى ضوء ذلك نلاحظ ان القصة تهدف إلى جمع الحقائق التي كتبت منذ الأزل لذا يتحدث عبد الحليم مهودر في قصته عن تاريخ الأشياء المشتركة أما الشخصيات التي استحضرها في (مواد العتمة) شخصيات حقيقية وهم أبطال القصة والواقع معاً لكونهم استعملوا أقلامهم لكتابة الحقيقة على الرغم من الظلام المحيط بهم وجميع الشخصيات الأدبية من شعراء وقصاص من البصرة وهي مدينة عبد الحليم مهودر . ونجد ان القاص يستند على جميع هؤلاء في التأكيد على شيء واحد وهو ان البصرة التي هي جزء من العراق قد أدركت الظلام من الأزل فعندما يتحدث القاص عن محمد خضـير يقول : (محمد خضـير عاد إلى الظلمة وكرســها في كانون)[١٢]. وعند العودة إلى (كراســة كانون) وهي رواية كتبها محمد خضـير نرى فيها تجسـيد لأهوال الحرب حرب الخليج الثانية، وهكذا بالنسـبة للبقية حتى يصـل الشـاعر إلى المغزى الذي من اجل كتبت (مداد العتمة) وهو قوله : (تشـــاطروا الظلمة واحد ينعي وآخر يعدد خالد عبد المجيد وعلاء الشـيباني وجمانة وفاطمة عبد الحميد مهودر وحارث ومصـطفى الشـامي..)[١٣] .(أي ظلام زحف على المدينة فخســفها) [١٤] . تنهض رمزية النص باســتثمار التركيب الدلالي لأداة الاسـتفهام التي تكررت في القصــة وهي (أي) وبوســاطة هذه الأداة يعزز القاص من تقانة السرد ، ثم تأتي العبارة السردية الآتية لتوضح غرق الأدباء في عتمتهم . (تشاطرنا الظلمة وكل منا يستنجد بالآخر، فنحن في مركب غريق في لجة العتمة) . حرص القاص على وجود ضمير (نا المتكلمين) الدالة على المجموع (تشـاطرنا – منا – نحن) في ظل مناخ اجتماعي سـياسـي مضـطرب إذ ألقت على الحرب بكامل حمولتها على أرضـية الواقع لتصـبح ارض هشـة لا يمكن الوقوف عليها والصـورة الفنية (في مركب غريق في لجة العتمة) تشـير إلى مأسـاوية الواقع التي بلغت حدّها حتى غمرت الناس بسوادٍ كثيف لا ومضة ضوء فيه . (هناك من ركس وسط العتمة فكفنته بالظلمة والأســى)[١٥] هنا يرتكز الحدث القصـصـي عندما تصـبح العتمة أقوى بكثير من مداد القاص إذ لا يقوى هذا المداد على مواجهة العتمة فتعمل على دفنه بالظلام الدال على الموت أو السـجن أو التعذيب . وعبد الحميد مهودر قد تناول جميع الشـخصـيات من الذكور ولم

يذكر إلا امرأة واحدة (ليس من بين الأسماء إلا امرأة واحدة وتلك مصيبة!)[١٦] . المرأة تدل على الشرف والكرامة وخوضها غمار العتمة يعد مصيبة لذا حرص القاص على وضع علامة التعجب التي تحمل معنى الدهشة . (سبع طبقات من الظلمة / مطر اسود/ وحل اسود / مياه ملوثة بالزيت الأسود/ الهواء ملوث بدخان اسود/ خبز اسود/ ظلمة النفس/ ظلمة القبر) –(هو الكاتب .. من .. أمه إلى مداد الكتابة الأسود) . دلالة المطر تختلف شكليا عن دلالة الغيث ، فالمطر في القران دال على العذاب ثم وصفه بالسواد يعمق من مأساة الحدث وتعقيد تفاصيله ، واللون الأسود هو دليل الاستنكار[١٧] . وكان له النصيب الأكبر ويتمثل ذلك في الوحل الأسود فهو دال على الفوضى الناتجة من الغش والرشوة والفساد فهي حياة المجتمع بينما جاءت دلالة المياه الملوثة لتشير إلى النفط الذي تحول من النعمة التي تدرُّ خيرها على البلاد إلى نقمة ولعنة ، فطالما تلوث دجلة والفرات بهذا النفط وهنا تزداد المأساة فلا ينعم العراق بالماء ولا بالنفط . فضلاً عن ذلك أعطى القاص للفوضى صفة الانتشار باستعماله كلمة (الهواء) هواء ملوث دلالة على انه لا يوجد مفر من هذا العذاب ولتفشي الفساد أصبح الحرام هو السائد في قيم المجتمع وأعراف بدلاً من الحلال إذ ضعف الحق أمام غلبة الباطل ليصبح رزق الإنسان حرام وهذا ما أشار إليه (الخبز الأسود) إلى أن أدى ذلك إلى الغربة والضيق ثم تأتي ظلمة القبر . إذن من ظهور الجنين إلى الحياة حتى وفاته يعيش الإنسان في مداد العتمة الأسود .

المبحث الثاني

حرب الأعمى

تعتمد هذه القصة على الراوي الذي يسرد حدث وفق تسلسل متتابع ثم يتدخل الحوار بين الأب والابن ليعمل على ((أغناء النص السردي بشحنات لغوية إضافية، تعمل على التركيز على فاعلية السرد في الحدث القصصي، وتقديم المبررات والأسباب التي تدفع الشخصيات إلى ممارسة سلوك فعلي ما ، وقد يكون في كثير من الأحيان معادياً))[١٨]، لذلك يشرع الراوي كلي العلم بتقديم المبررات في بداية القصة التي تبرر الغضب الذي يشعر به الأب وقلما استطاع التكيف معه . (لم اخبر أحدا من قبل .. قليلون من يعرفون ان أبي أعمى ألوذ بالصمت عندما تأتي سيرة العمى) [١٩] . الأعمى رمز للأسر والغربة فهو مقيد الحركة وإذا ما تحرك يتوخى الحذر إذ يسير بشكل بطيء والراوي (الابن) يخجله ويؤلمه في ذات الوقت العجز الذي يصيب والده وهنا تتضح الحالة النفسية لكل من الأب والابن والمعاناة التي يشعران بها والتي من الصعب تفاديها . وكلما انطفأت الكهرباء كلما زاد العذاب الذي يشعر به الابن تجاه أبيه إذ يبدأ يجرب كيف تكون حركة الأعمى وكيف يستعين بيديه لتجنب الوقوع أو تحطيم شيء ما . (وقعت كفي على وجهه فأبعدها بعنف أعمى) [٢٠] وصف العنف بالعمى دليل على فقدان الثبات

الانفعالي وثورة الغضب التي لا تميز بين الأشياء وعندما جرب الابن هذا الإحساس بالأسر والغربة يعذر والده على غضبه (اغضب كما تشاء وكسّر الأشياء) . بعد ذلك يرسم القاص صورة فنية تلخص حال الأعمى العاجز (هذا تأويل الأعمى، أشبه ما يكون بظل إنسان يسعى على قدميه المكبلتين بالعمى، يتلمسان طريقاً بيدين) [٢١]. الظل ليس له كيان مستقل، وإنما هو تابع للإنسان أينما حلَّ وذهب وعليه يكون العمى رمز للأسر فالأعمى أسير نفسه يعيش مربوط بخطى وئيدة. يحاول الراوي التكيف مع هذه القضية بقراءة شخصيات كانت من العمى وكان لها صراع طويل معه مثل بورخس وأبي العلاء وبشار بن برد وطه حسين إلا ان ذلك زاد من الشعور بالخوف . لم تعرض القصة للبديل على البصر أو المعين على السير وهي العصا وهنا تدخل هذه العصا بمسماها السيميائي في لعبة الصراع مع الآخر لتبدأ حرب الأعمى بإعلان بوادرها دون رفع الراية البيضاء . فبما ان الأعمى يعيش مع الظلام المؤبد يتلذذ بتكسير الأشياء وتحطيمها للبوح بالغضب الذي يعتريه . (وتبدأ حربي !) (أو كلانا يخوض الحرب) [٢٢].

الحرب التي يتحدث عنها الراوي هي حرب نفسية على المستوى الفردي الشخصي وليس على المستوى الجماعي فهي تشمل حرب الأب وابنه ... الأب يعيش حرباً مع فقدان البصر بغضبه وارتطامه بالأشياء وتكسيرها وإذ ما أراد الإحساس بكيفية الشيء إنما يتحسسه بيديه لا ببصره فهو يعيش مع صراع مستمر مع ذاته، أما الابن فحسب ان يعين الأب على معاناته فهو الآخر – الابن – يعيش الحرب ذاتها عندما تنطفئ الأضواء وتغطي العتمة الأرجاء يدرك تماماً معاناة الأسر الذي يعيشه أباه. وعندما يحاول الابن تقديم المساعدة لأبيه يشرع له بالحديث عن العصا فيذكر له (عصا الملك، عصا التبختر، عصا موسى ... وغيرها) [٢٣] وذلك ليقنع أباه بأن العصا ليست خاصة للعميان وإنما هي ايضاً تستعمل لذوي الجاه والسلطة والنفوذ وبالتالي استعمال الأب الأعمى لها يزيده وقاراً وجاه .

(قطع حديثي بسؤال ! هل سمعت بمعركة العميان ؟

لن أنكر لقد فاجأني سؤال المباغت ! ![٢٤]

ساد الصمت وكنت انظر إلى عينيه التي لا تراني !

لم تسمع بها!

لا لم اسمع ان العميان خاضوا حرباً .

عندما يتعارك العميان يلذ لهم تكسير الأشياء حيث الصوت بديل للبصر، ستكون خبط عشواء ... ولكنهم لن يرفعوا راية بيضاء). [٢٥]

يعمل الأب في حواره مع ابنه على تغيير مفهوم العصا من الإيجاب إلى السلب حيث التكسير والعبث مستعملاً (لن) حرف نفي يفيد التوكيد وهكذا تنتقل الأحداث ((من السببية الحديثة إلى السببية الفلسفية)). [٢٦] حيث يتم عزل الأب إلى منطقة اجتماعية غير مألوفة وهي الحرب العشوائية باستعمال العصا وقد جاءت هذه الصورة المشهدية لحال العميان عقب الحوار الخارجي بين الأب والابن وكيف ان الابن يحاول تحبيب العصا لوالده لكن الأخير يفاجئه بسؤال غريب غير معهود له من قبل (فاجأني سؤال المباغت ! !) (ساد الصمت) . المباغت كلمة لها فلسفة خاصة ومدلول محدد تدل على دهاء الأب على الرغم من فقده لبصره ومحاولة للتعويض عن ذلك بالصوت فهو البديل للبصر عند الأعمى وهنا تأتي الصورة السمعية مكان الصورة البصرية لتصوير القدرة على المواجهة دون خوف ورفع راية بيضاء .

الخاتمة

جمع عبد الحليم مهودر بين الحاضر واستعراضات التراث المتمثلة بالحضارة البابلية والسومرية والعديد من الشخصيات والمتنبئين بتعابير إيحائية تمنح المتلقي أفق يستنطق به لغة سردية تاريخية فنجده يأتي بشخوص من الذاكرة ويستعمل أغوار التاريخ ليلبسهم لباس الحاضر .

يستخدم القاص مهارته من خلال توجيهاته وتلميحاته بطريقة وصف المشهد التراثي ذاته ورؤية القاص العربي الحديث بالمستقبل .

أما معاني كلماته صالحة لكل زمان ومكان فقد استغل الراوي الحواس بفضول وترقب واستعمل حيل فنية حاذقة من اجل إرواء فضول القارئ ، وفي الوقت نفسه أبعدنا عن ذلك المجهول الذي يتمتع بكل ما هو خارق .

الهوامش :

١- ينظر:المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط٤ ، ص ٨٥٨.

٢- عبد الحليم مهودر قاص وكاتب مسرحي بصري وهو احد مؤسسي مشغل البصرة السردي وجماعة صمت للسينما ، ينظر جريدة الصباح الالكترونية ، الاثنين ١٠ ايار ٢٠٢١ م.

٣- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١، ص٥٥.

٤- ينظر: علامات التنقيط ، د. عدلي الهواري، مجلة عود الند ، مجلة ثقافية فصـــلية الكترونية، ٢٥نيســـان ٢٠١١ .

٥- ينظر : الحرب العراقية – الإيرانية ،١٩٨٠ – ١٩٨٨ (قراءة تحليلية مقارنة في مذكرات الفريق الأول الركن نزار عبد الكريم فيصل الخزرجي ، المركز العربي للبحوث ودراسات السياسة.

٦- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١، ص٥٥.

٧- ينظر : الاغتراب في الشـعر العباسـي – القرن الرابع الهجري – ، دار الينابيع دمشـق – سـوريا ، الطبعة الأولى ، ص١٩ .

٨- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١، ص٥٥.

٩- مرايا السرد وجماليات الخطاب القصصي ،د.محمد صابر و د.سوسن البياتي ،دار العين للنشر ،ص ١٣٢ .

١٠- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط ١، ص٥٥.

١١- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١ ،ص٥٦.

١٢- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١، ص٥٦.

١٣- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١، ص٥٩.

١٤- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١ ،ص٥٩.

١٥- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١ ،ص٦٠.

١٦- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط ١،ص٦١.

١٧- ينظر : دلالات الألوان في شـــعر نزار قباني ، احمد عبد الله محمد حمدان ، أطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٨، ص١٢١.

١٨- مرايا السرد وجماليات الخطاب القصصي ،د.محمد صابر و د.سوسن البياتي ،دار العين للنشر ،ص ٤٢ .

١٩- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط ١،ص٦٢.

٢٠- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١ ،ص٦٢.

٢١- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١ ،ص٦٣.

٢٢- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١،ص٦٤.

٢٣- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١،ص٦٤ .

٢٤- آخر المتنبئين ، عبد الحليم مهودر ، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١،ص ٦٤، والمباغتة : المفاجأة : مصدر بغت ، ينظر : لسان العرب ابن منظور ، ص٣١٧.

٢٥- والراية البيضـــاء قطعة قماش ابيض يرفعها احد المتحاربين إشـــارة إلى رغبته في إيقاف القتال، ينظر : الموسوعة العربية العالمية ، المجلد الثالث عشر ، ص٣٩٤ .

٢٦- المبنى الحكائي في القصيدة الجاهلية، عبد الهادي احمد ،ص ٢٦٢ .

المصادر :

١- آخر المتنبئين ،عبد الحليم مهودر، منشـــورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد، ط١.

٢- الاغتراب في الشـعر العباسـي القرن الرابع الهجري ،سـميرة سـلامي، دار الينابيع ، دمشـق سوريا ،ط١ .

٣- الحرب العراقيـة – الإيرانيـة ،١٩٨٠ – ١٩٨٨ (قراءة تحليليـة مقارنـة في مذكرات الفريق الأول الركن نزار عبد الكريم فيصل الخزرجي ، المركز العربي للبحوث ودراسات السياسة.

٤- دلالات الألوان في شـــعر نزار قباني ، احمد عبد الله محمد حمدان ، أطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٨.

٥- لسان العرب ابن منظور ، دار المعارف ، بيروت .

٦-المبنى الحكائي في القصيدة الجاهلية في ضوء المناهج السردية الحديثة ، عبد الهادي احمد، دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٦ .

٧- مجلة عود الند ، مجلة ثقافية فصلية الكترونية، ٢٥نيسان ٢٠١١ .

٨- مرايا السرد وجماليات الخطاب القصصي ،أ.د.محمد صابر عبيد ود. سوسن البياتي ، دار العين للنشر.

٩- المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط٤ .

١٠- الموسوعة العربية العالمية ، المجلد الثالث عشر ، ص ١٣٥.

References

1-Abdul-Hameed, Ahmad. **Alma'jmul Wasiti: Majma'ul Lughatil Arabiati**. Damascus: Darul Yanabee'.
2-Ahmad, Abdul-Hadi. (2006). ***Almabna Alhikaie Fil Qasidatil Jahilitiaty Fi-Dhu'il Manahijil Sardiatil Haditha***. Cairo: Darul Shu'unil Thaqiafiyti.
3-Ahmad, Hasan. (1997). ***Al'ghtirabu Fi Ash'ril Abbasi***. 1st ed, Damascus: Darul Yanabee'.
4-Almawsu'tul Arabiyatil Alamiya.
5-Hamdan, Ahmad. (2008). ***Dalalatul Alwani Fi Shi'ri Nazar Qubani***. Tarablus: Matba'atul Najahil Wataniati.
6- Hussain, Kareem. (2011). ***Majaltu 'wdil Nidi***. Tunisia: Darul Noori.
Ibn Mandhur, Abi Firas. (1994) ***Lisanul Arabi***. Beirut: Darul Ma'arifi.
7-Khaleel, Karam. (1999). ***Alharbul Iraqitil – Irania: Qira'tun Tahlilitun Muqarina Fi Muthakaratil Fariqil Awal Alruqun Nazar Abdul-Kareem Al-Khazraji***. Al-Markazul Arabi Lil Buhuthi Wal Dirasatil Siyasiati.
8-Mahouder,Abdul-Haleem. (2005). ***Akhurul Mutanab'een***. 1st ed. Baghdad.
9-Ubaid, Mohammad, and Al-Baiyati, Sawsan. (2009). ***Maraiyal Sardi Wa Jamaliatul Khitabil Qisasi***. Syria: Darul A'ayni Lil Nashri.